

خصائص الوحي المبين

[85] وفي المنة والحمد (1). يا من به وله الاما * مة أصبحت فرعا واصلا يا من به وله
ال * - فخار بدا محلى يا من له فصل الخطا * ب ومن له الشرف المعلى يا من غدا الذكر
الحكي * - م بفضلته يتلى ويملى * * * _____ 1 -
نود الاشارة في نهاية هذا الفصل إلى ما قاله الفخر الرازي في تفسيره " الكبير " 12 / 28
قوله تعالى: * (انما وليكم الله...) * قال: ... فلو كانت هذه الآية دالة على امامته لاحتج
بها في محفل من المحافل.... ويلاحظ عليه: اولا: لقد وردت بعض الروايات في هذا الفصل
تتحدث عن الآية وقد رويت عن علي عليه السلام وهذا بنفسه شاهد على ان امير المؤمنين وطف
الآية في اثبات حقه. ثانيا: ليس الامر كما يقول الفخر الرازي، فان أمير المؤمنين قد احتج
بها في المحافل ينظر مسند ابن مردويه، كنز العمال، خصال الصدوق، الاحتجاج، تفسير الصافي
و... (*) _____